راه بعد النبوة وقبل الارسال قال الشيخ على الاجهوري
المالكي يكفي لثبوت الصحبة الايمان اللغوي وهو التصديق
بنبوته صلى الله عليه وسلم بعد البعثة لمن مات قبل الرسالة
كورقة اي وعليه فهوا ولمن امن به من الصحابة قال
الشرقاوي المراد من امن به بعد البعثة اي الرسالة على
الصحيح والا فلا يقال فيه صحابي وان كان ايمانه صحيحا
فخرج من راه قبل البعثة او قبل الايمان او في النوم او في
السماء كرويه الانبياء والملايكة له ليلة الاسراء فقد
نقل ب ج عن الاجهوري ان عيسى عليه السلام اجتمع
به صلى عليه وسلم مرات في الارض اي احدها بيت المقدس
بجسده لا بمجرد روحه كما جمعها بغيره من الانبياء فلا
تثبت به لانه ليس من اللقا المتعارف وكذا اجتمع بالخضر
عليه السلام فهما صحابيان ومن مات مرتدا او دخل من
اجتمع به في الارض من الملايكة والجن قوله اما بعد
وقد تحذف اما وتنوب عنها الواو فتكون نايبة عن اما
واما نايبة عن مهما والاصل الاصيل مهما يكن او يذكر
من شيء فاقوله بعدها تقدم بدليل توزم الفا في حيزها
فحذف الشرط وفعله والمضاف اليه بعد للعلامة واقيم اما
مقام الشرط وحده وقيل مع فعله وردبانه حصل
تقديم الاسم عوضا عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض
ثم حذفت اما وناب عنها الواو ولا يجمع بينهما لاستلزام
يجمع بين العوض والمعوض والمراد ان حق الترتيب ان يكون
هكذا لانه نطق به كذلك ثم وقع الحذف والنيابة وبقي

نقيض قبل ظرف خاص في زماني كيفما كان قليلا ويصح هنا
ارادة كل لانه زماني باعتبار التكلم مكاني باعتبار الرقم اي
المكان الذي رسم فيه ما بعدها بعد المكان الذي رسم فيه ما
قبلها وهو مبني على الضم لحذف المضاف اليه ونيته معناه
وانما بنيت لافتقارها الى ما تضاف اليه فاشبهت الحرف في
الافتقار وقيل لشبهها باحرف الجواب كنعم في الاستغنا
بها عما بعدها وهو التصحيح وحركت لان لها اصلا في الاعراب
وتخلصا من الساكنين وكانت الحركة ضمة حيرا لما قالته في حالة
الاعراب باقوى الحركات وهو الضم وليكمل لها الحركات الثلاث
ويصح نصبه على الظرفية بغير تنوين لنية لفظ المضاف اليه
ومنونا مقطوعا عن الاضافة لفظا وتقديرا وروي رفعه
مع التنوين على انه فاعل بالفعل المحذوف اي مهما يكن
بعد وهذا اوجه خامس فيه واختلف في عامله فقيل
فعل الشرط وعليه فالعامل فيه اما عند سيبويه لنيابتها
عن الفعل او الفعل المحذوف وقدره وغيره والتقدير مهما يكن من
شيء بعد ما تقدم من البسملة ومابعدها فاقوله انه الخ
وقيل معمول للجزا وعليه فالعامل فيه القوله المقدر بعد الفا
الذي هو الجزا اي مهما يكن من شيء بعد البسملة ومابعدها
فاقوله بعد ما تقدم انه الخ ورجح لانه معلق على وجود شيء
والذي لا يخلو من شيء والمعلق على المحقق محقق بخلاف
على الاول فانه قد لا يوجد شيء بعد البسملة ومابعدها
ولانه امثل للامر بالبداءة بالبسملة ومابعدها المفهوم
من الاخبار لانه صريح في ان الشروع في التاليف بعد البداءة

Copyright © King Saud University